

كورونا: ترامب يعلن حالة الطوارئ الوطنية والكونغرس يستعد لإقرار مساعدات عاجلة



الجمعة 13 مارس 2020 11:03 م

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم حالة الطوارئ الوطنية في البلاد لمواجهة التصادم الكبير للإصابة والوفيات بفيروس كورونا المستجد، في حين قالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض إن عدد المصابين بالوباء ارتفع إلى 1678 والمتوفين إلى 41، ومن المتوقع أن يقر مجلس النواب اليوم تشريعا يتيح مساعدات طارئة لمواجهة المرض.

وأوضح ترامب أن إعلان حالة الطوارئ الوطنية يتيح توفير 50 مليار دولار للولايات والمقاطعات لمكافحة المرض، كما يعطي صلاحيات واسعة لوزير الصحة والمسؤولين في مجال الصحة، وحث الرئيس الأميركي سلطات الولايات على إنشاء مراكز طوارئ لمحاربة الفيروس، متعهدا بتذليل العقبات القانونية من أجل تسريع إجراء الفحوص عن المرض.

وكان ترامب قد قال في وقت سابق اليوم إن فحوص فيروس كورونا في بلاده ستجرى على نطاق كبير قريبا، موضحا في تغريدة "أجرينا التغييرات وسيجرى الفحص قريبا على نطاق واسع للغاية" ألغينا كافة التعقيبات الروتينية ومستعدون للانطلاق".

وقالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إنها رصدت 1678 حالة إصابة بكورونا بزيادة 414 حالة عن الإحصاء السابق، مضيفة أن عدد الوفيات زاد بخمس حالات ليناهاز 41 شخصا.

وانتقد ترامب المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قائلا إن نظام الفحص الذي تستخدمه للكشف عن إصابات كورونا سيظل دوما "غير دقيق وبطيء بالنسبة للتعامل مع وباء كبير النطاق".

ولم يذكر ترامب سبب عدم دقة نظام الفحص، لكن أنتوني فوتشي -أهم مسؤول أميركي في مكافحة الأمراض المعدية- قال أمس الخميس إن الناس لا يمكنهم الخضوع للفحص بسهولة، وإن نظام الفحص الأميركي "لا يتسق تماما مع ما نحتاجه الآن".

وفي سياق متصل، صرحت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بلوسي اليوم بأن المجلس سيقر تشريعا يتضمن حزمة مساعدات طارئة خاصة لمواجهة انتشار الفيروس.

ويضمن التشريع المرتقب توفير فحوص مجانية لمرضى كورونا، ودفع إجازة مرضية مدتها أسبوعان لمن تأكدت إصابتهم بالوباء.

من جانب آخر، أعلنت السلطات في ولاية لويزيانا اليوم إجراء الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي فيها، والتي كانت مقررة يوم 4 أبريل المقبل إلى 20 يونيو المقبل، وذلك بسبب وباء كورونا، لتصبح بذلك أول ولاية أميركية تتخذ قرارا مماثلا.

وأعلن حاكم ولاية تكساس غربي البلاد أن جميع مقاطعات الولاية باتت مناطق منكوبة بسبب كورونا وكانت ست ولايات أميركية على الأقل قد أمرت بإغلاق المدارس عقب الارتفاع الكبير لعدد المصابين بالوباء.

وصرح رئيس بلدية بوسطن اليوم بأن ماراثون بوسطن، وهو الأشهر في العالم، سيؤجل إلى غاية منتصف سبتمبر المقبل بسبب المخاوف المرتبطة بوباء كورونا، ويجذب الماراثون أكثر من 30 ألف مشارك من جميع أنحاء العالم.